

المدير :
عبد الله كنون

العدد 332 - السنة 17

فاتح ذي الحجة عام 1400
11 أكتوبر 1980

ثمن العدد: 0.60 د

النشأ

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
الملك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

ميثاق مؤتمر جاكارتا للاعلام الاسلامي

انعقد المؤتمر العالمي للاعلام الاسلامي كما هو معلوم بجاكارتا فيما بين 1-3 شتنبر الماضي ، وابتدئ عن المؤتمر أربع لجان فرعية لدراسة البحوث وأوراق العمل المقدمة للمؤتمر . وفي الختام أصدر المؤتمر الذين كانوا يمثلون الصحافة الاسلامية في العالم قرارات وتوصيات في مستوى ما تنوق اليه الصحافة والاعلام الاسلاميين .
وتتقدم مقررات المؤتمر الى أربعة أقسام :
القسم الاول خاص باعادة إقرار وتأكيد أبرز التوصيات السابقة التي أقرها المؤتمر التحضيري المنعقد في قبرص سنة 1979 والتي تتعلق بشؤون الاعلام الاسلامي .
القسم الثاني يشتمل على ميثاق الاعلام الاسلامي .
القسم الثالث قرار المؤتمر بإنشاء أمانة دائمة للاعلام الاسلامي يكون مقرها بمدينة المكرمة .
القسم الرابع قرار المؤتمر بإصدار بطاقة اعلامية يحملها كل منتسب من رجال الاعلام المسلمين للإمانة العامة للمؤتمر .

وفيما يلي نصوص ميثاق الاعلام الاسلامي :

الانقلاب التركي

لم يبق في قوس الصبر منزع ازعجة الصليبية وحامية الصهيونية وعدوة الاسلام الاولى ، على ما يجري في تركيا دولة الخلافة العثمانية سابقا ، من التحركات التي تترجم الحنين الى الماضي وتهدف الى تصحيح الوضع ، رفضاً للمسخ الذي فرضته الاصلاحات الكمالية ، على الشخصية التركية المسلمة ورجوعها الى الاسلام التي كانت نجعل من تركيا قلعة الشرق تتحدر عنها قوى التسليط الغربي العتود .

فحين عادت الملاقات الطويلة بين العرب والأتراك وجعلت تركيا تهتم بالمد الاسلامي الصاعد في كل مكان ، ومدت يدها الى الحركات الاسلامية فمقدت بها المؤتمرات والندوات الاسلامية بعد قطيعة دامت أكثر من نصف قرن ، كان المراقبون من الامبراليين الغربيين والشرقيين والصليبيين والملاحدة على السواء ينظرون من طرف خفي ويقولون ما هذا ؟ ام يتوقدوا ان نقف أفقرة بجانب الأتراك في قبرص ويخف الجيش التركي لحماية المسلمين فيها من اضطهاد القبارصة اليونان المعززين بالامدادات الدولية تأمراً على الوجود الاسلامي في الجزيرة ، كما انهم لم يستسيغوا ان تعود الصفة الاسلامية لمسجد ايا صوفها الذي قال فيه امير الشعراء احمد شوقي رحمه الله :

كنيسة الت الى مسجد عديّة السيّد للسيّد
ولما قام النواب الاسلاميون في البرلمان التركي بمناقشة وزير الخارجية اضالعة مع اسرائيل وطالبوا بسحب السفير التركي من القدس المحتلة وطرد الوزير العميل من الحكومة وطرد فعلاً فاضت القأس ولم يسع (العم سام) الا ان يعطي الاشارة لفلول العهد البائد وضباط الجيش المتخرجين من المدرسة الكمالية فوقع لانقلاب العسكري الابيض كما وصف وهو حري ان يوصف بالاصفر .

لقد برر قسادة الانقلاب عليهم باضطراب حيل الامن والاحداث التي تقع بين اقتباس الاحزاب المتطرفة من يمين ويسار ، وهو تبرير غير مقبول بالنظر الى ما عليه الحالة في ايطاليا مثلاً ، ومع ذلك فان الجيش الايطالي ام ينزل الى الساحة ليتولى مهام السياسيين .

ان رد عجالات التاريخ الى الوراء عملية فاشلة وليس ينتج عنها الا مزيد من الوعر والاستعداد ولانقضاء الاسلام الكاسحة ، وبهما اتخذ العدو الاحتياطات وديبر من المناورات ، فان النصر آت لا محالة وتربيا جدا ستعود تركيا الى حضيرة العالم

وسائل الاعلام وسوء أعدائه وشرف المهنة وتقاليدها ، وانطلاقاً من الاهداف التي تمثل آمال الامة الاسلامية وطموحاتها ، يقر الاعلاميون المسلمون ميثاق الشرف الاعلامي الاسلامي الذي يلتزمون به ويجملونه فبراس أعمالهم ومصدر التقنين لواجباتهم وحقوقهم .

ايماننا بالله ورسوله ، واستلغاما لكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وعلا بالاسلام وعطائه الموصول ، ووعيا بما يحق بهذه الامة من أخطار وبدور الاسلام في حمايتها وانبعثاتها ، وتقديراً لاهمية الدور الذي تقوم به

المادة (1)

الالتزام :

(أ) بترويض ايمانه بقيم الاسلام ومبادئه الخلقية .

(ب) بالعمل على تكامل شخصيته الاسلامية .

(ج) بتقديم الحقيقة له خالصة في حدود الآداب الاسلامية .

(د) بتبني واجباته له تجاه الآخرين وبحقوقه وحرياته الاساسية .

المادة (2)

يعمل الاعلاميون على جمع همة المسلمين ويدعون الى التحلي بالعقل والاخوة الاسلامية والتسامح في حل مشكلاتهم ويلتزمون :

(أ) بمجاهدة الاستعمار والاحاد في كل أشكاله والعدوات في شتى صوره والحركات الفاشية والمنصرية .

(ب) بمجاهدة الصهيونية واستعمارها الاستيطاني وأشكال القمع والقهر التي يمارسها العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية .

المادة (3)

يلتزمون :

(أ) بالتدقيق فيما يذاع وينشر ويعرض حماية للامة الاسلامية من التأثيرات الضارة بشخصيتها الاسلامية وبقِيَمِها ومقدساتها ودر الأخطار عنها .

(ب) بأداء رسالتهم في أسلوب عف كريم حرصاً على شرف المهنة وعلى الآداب الاسلامية .

فلا يستخدمون أنفاساً زائفة ولا ينشرون صوراً خليعة ولا يتعرضون بالسخرية والظلم الشخصي والفذف والسب والشتم واثارة الفتن ونشر الشائعات وسائر الممارات .

(ج) بالامتناع عن اذاعة ونشر كل ما يمس الآداب العامة أو يوحى بالانعلال الخلقي أو يرغب في الجريمة والعنف والانتحار أو يبعث الرعب أو يثير الفرائز

سوا بطويقي مباشر أو غير مباشر .
(د) بالامتناع عن اذاعة ونشر

الاعلان التجاري في حالة تعارضه مع الاخلاق العامة وقيم الاسلام .

المادة (4)

يلتزمون بنشر الدعوة الاسلامية والتعريف بالقضايا الاسلامية والدفاع عنها وتعريف الشعوب الاسلامية بعضها ببعض والالتزام بالتراث الاسلامي والتأريخ والحضارة الاسلامية ومزيد العناية باللغة العربية والحرس على سلامتها ونشرها بين أبناء الامة الاسلامية وبخاصة الشباب والافتيات الاسلامة .

وباحلال الشريعة الاسلامية محل القوانين الوضعية لاسترجاع السيادة التشريعية للقرآن والسنة .

ويلتزمون بتبني فكرة الامة المتزعة من الاقلية الضيقة والمعنصب المنصري والقهلي واستلهاض الهمم لمقاومة التغلف في جميع مظاهره وتحقيق التنمية الشاملة التي تضمن لامة الازدهار والرفي والمناعة .

فأسألو أهل الذم

بين محاسن الشريعة الإسلامية وثغرات القانون الوضعي

بقلم الاستاذ الحاج التتباع

يحاول بعض الباحثين من ذوي النفوس الخيرة المهتمة بما يحيط بالبشرية من شرور يحاول هؤلاء ان يجدوا الحلول الناجعة لمعالجة ما تنخبط فيه هذه البشرية النائية وأبرز المبادئ التي يرجى الثمور فيها على الحل المنشود

مبدأنا الدين والفلسفة . أما ميدان القانون الوضعي فلم يعد صالحاً لأن يحل مشاكل الانسان اذ الحقيقة ان هذا القانون ساهم وبساهم في توسيع الهوة بين المشاكل الانسانية، بل ان كثيراً من هذه المشاكل كانت كنتيجة من تشريعات هذا القانون نفسه ونطبيقاته وقد مضت على البشرية مدد قد تطول وقصر كانت فيها مشاكل الناس نحل عن طريق قواعد العدالة والانصاف دون تعقيدات القانون الوضعي وثغراته الواضحة وضوح الشمس في رابعة النهار .

أما اليهود الماضية التي عاشها المسلمون مطبقين لها شريعة الاسلام فقد أصبحت تقرأ آي لا هؤلاء الباحثين المنصفين كجنة فردوس مفقودة لان طبيعة هذه الشريعة

عن الحسن مرسلاً . وصوب الامام البيهقي إرسائه قال الحافظ ابن حجر : وسنده صحيح اي الحسن . وقال الامام الشوكاني : والصحيح من الروايات . رواية الحسن المرسلة ، واعتبار وجوب الحج ، بتوفر الزاد والراحلة ذهب مجاهد وسعيد بن جابر والشافعي واسحق ، وذهب كذلك الى تفسير الاستطاعة بهذا المعنى ينفي بالزاد والراحلة ، أكثر الامة . قال الحافظ أبو عيسى الترمذي : والعمل عليه عند أهل العلم ان الرجل اذا ملك زاداً وراحلة . وجب عليه الحج . وفي معنى الراحلة ما حدث من المراكيب البرية والبحرية والهوائية .

وقرر الاستطاعة ابن الزبير وعطاء وعكرمة والامام مالك بانها الصحة لا غير لقوله تعالى : وتزودوا فان خير الزاد التقوى . فانه سبحانه بين الزاد بالتقوى ، وقال الامام مالك والناسر والمرضى وهو مروى عن القاسم : ان من قدر على المشي لزمه وان لم يجد راحلة لقوله تعالى : وباتوك رجالاً . وفسر اصحاب مالك الاستطاعة بإمكان الوصول الى مكة ومواضع التمسك أمكاناً عادياً سواء كان ماشياً أو راكباً . وسواء كان ما يركبه مملوكاً له أو مستأجراً ، وبشروط أن لا تلحقه مشقة عظيمة بالسفر ، ولعلنا قد اجبتك أيها الأخ عن سؤالك فان كانت لك عزيمة فهذا وقت تنفيذها ، وتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين . والله اعلم

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء الغرب سؤالاً ورد فيه : أن صاحبه شاب أعزب يبلغ في عمره ٢٧ سنة ، وله نصيب من المال أراد ان يحج به ، غير ان أهله منعوه من ذلك وطلبوا منه أن يتزوج قبل ان يحج الا انه أراد الحج أولاً ، وطلب افادته .

بقلم الاستاذ محمد المرابط الترغبي

ولانه قد يفوت بغوات الاستطاعة وذهابها بخلاف الزواج ، فملك أيها الأخ السائل ان تبادر الى الحج الذي شرح الله له صدرك ، ولا تخش معارضة والدك ، فانه لا يجوز لهما منع ولدهما من الحج الفرض ؛ لانه ول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام : لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق . فان منعهما لك عن الحج الفرض مع توفر الاستطاعة يُعسر منهما عصباناً لله ، وعليك انت ان لا تطيعهما في هذه المعصية ، بل مخالفتهما هنا واجبة بخلاف الحج التطوع ، فلو الدين او أحدهما منع الوالد من الخروج اليه ؛ لان طاعتها حينئذ واجبة عليه . ومعنى توفر الاستطاعة هو ان من كان مستطيعاً عند حضور وقت الحج والسفر من دياره بأن يجد ما يكفيه لقضاءه وإياله ويحمله ويحمل زاده وما يحتاج اليه ، فهذا مستطيع بحج الحج عليه ، وان كان في ذلك الوقت غير مستطيع فلا وجوب عليه . وقد اختلف العلماء في تفسير الاستطاعة ، وورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله عز وجل : من استطاع اليه سبيلاً . قال - أي الراوي - قبل : يا رسول الله ما السيل ؟ قال : الزاد والراحلة . رواه قتادة

والبكم الجواب : اعلم أيها الأخ السائل الكريم أن الله فرض الحج على المستطيع ، وجعله ركناً من أركان الاسلام كما في صحيح الاحاديث ، ولا خلاف بين العلماء في وجوبه مرة في العمر ، وثبت فرضيته بالكتاب والسنة والاجماع ، وهو وان اختلف الفقهاء في وجوبه على الغيور او التراخي ، الا ان مذهب مالك ، وأبي حنيفة ، وأحمد في اظهر الروايتين عنه ، وأبي يوسف وبعض اصحاب الشافعي كالزمني ، هو واجب على الغيور ، ومعنى هذا المذهب انه لا يجوز التأخير عن أول عام حصلت فيه الاستطاعة والا كان آثماً بالتأخير والى هذا المذهب ذهب من أهل البيت : زيد بن علي ، والهادي ، والمؤيد بالله ، والناسر ، وهو مذهب الجمهور ، قال الحافظ الشيخ احمد ابن تيمية : والحج واجب على الغيور عند أكثر العلماء . وقال الحافظ الشيخ ابو محمد ابن حزم : ولا يجوز تأخير الحج والمعرة عن أول أوقات الاستطاعة لهما ، فمن قبل ذلك فقد عصي ، ويحج بمنع وهو قول مالك وأبي سليمان .

ومن شروط وجوب الحج الاستطاعة ، وهي موجودة ومتوفرة الان لدى السائل الكريم ، فلا يجوز له تأخير الحج ، حتى لا يفوت عليه بذهاب الاستطاعة او تأخير ، ولأن الحج أهم وأولى بالتقديم من الزواج لمن لم يخف العنت على نفسه ، لانه ركن من أركان الاسلام بخلاف الزواج ،

الفقيه طنانة في ذمة الله

توفي بتطوان يوم السبت 27 شتنبر الماضي الفقيه السيد محمد طنانة احد قادة الحركة الوطنية بالشمال ومن المنشتمين لحزب الاصلاح والعاملين في صفوفه الى ان اذدمج في حزب الاستقلال وواصل نضاله مع اخوانه الاستعماليين ، وقد عرف العقيد بجديته وبمراحته ، وكان مع ذلك نموذجاً في الحركة والنشاط على تقدم سنه .

وكان يتعاطى العدانة والتجارة ومن طريقهما يتصل بمختلف الاوساط خاصة اهل البادية فيذكر فيهم جذوة الغيرة الوطنية وعمل مع الغدائيين اللاجئين الى تطوان حيث اصبح محل ثقتهم وشيعة جنازته في حفل كبير يوم الاحد ودفن بمقبرة سيدي المنظري ، نغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته وبهذه المناسبة نتقدم باحر التعازي الى اهل امله وذويه وإلى رفاقه في العمل والأسرة الوطنية عموم ، وإنا لله وإنا اليه راجعون .

الاستاذ المهدي الصقلي في ذمة الله

والاخي . وتقلد في عهد الاستقلال وظائف مهمة فكانت عاملاً على مراكز ثم فاس والتحق بوزارة الخارجية فعين في منصب الاشراف على القسم القنصلي رحم الله الاستاذ الصقلي وعز لاهله وذويه وإنا لله وإنا اليه راجعون .

انتقل الى رحمة الله الاستاذ السيد المهدي الصقلي ، وشيعة جنازته بالرباط يوم الاثنين 29 شتنبر الماضي . كان المرحوم الاستاذ الصقلي مثال الاستقامة والمنازاة والوطنية والاخلاق الكريمة لم يتخلف عن أداء واجبه الوطني واحتمل في سبيل ذلك السجن

متى يجب المبيت بمنى ومتى يباح؟

الاستفتاء
جدول حميد المقاشي

من ٤٣٥ أيام التشريق أربعة: يوم النحر وثلاثة أيام بعده، وفي رواية المددوات ثلاثة أيام: يوم النحر ويومان بعده، ونفس الشيء في مختصر ج ١ ص ١٨٣.

٨ - وفي زاد المسير لابن الجوزي ج ١ ص ٢١٧ في الأيام المددوات ثلاثة أقوال، قيل إنها أيام التشريق، وقيل يوم النحر ويومان بعده، وقيل أيام العشر.

٩ - وفي نيل الأوطار للشوكاني ج ٣ ص ٣٥٤: وقد وقع الخلاف في أيام التشريق، فمقتضى كلام أهل اللغة والفقه أن أيام التشريق ما بعد يوم النحر على اختلافهم هل هي ثلاثة أو يومان؟ ولكن ما ذكر من سبب تسميتها بذلك يقتضي دخول يوم العيد فيها.

وفي نفس المرجع ج ٥ ص ٩٤: خطب رسول الله (ص) يوم الرؤوس فقال: أي يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: أليس أوسط أيام التشريق؟ والرؤوس (بضم الراء والهمزة) اليوم الثاني من أيام التشريق سمي بذلك لأنهم كانوا يأكلون فيه رؤوس الإضاحي فذلك يوم أوسط أيام التشريق من أنها أربعة على بعض الروايات.

وفي المرجع ذاته ج ٣ ص ٣٤٧: خطبنا رسول الله (ص) ونحن بمنى ففتحت أسماعتنا حتى كنا نسمع ما يقول، ثم قال مبيتنا مراد الحديث، أيام منى أربعة أيام: يوم النحر وثلاثة أيام بعده.

وفي ج ٥ ص ١٤٢ أيام التشريق كلها أيام ذبح، وهي يوم النحر وثلاثة أيام بعده.

وعلى ضوء ما ذكر ينبغي حل الحديث (أيام منى أكل وشرب) على يوم النحر وما والا من الأيام وفق ما فسر به بعض كفلاء خلاصي الصحب (ض) الآية: واذكروا الله في أيام معدودات.

هذا من جهة، ومن ناحية ثانية، نجد أن الله الرؤوف بعباده عموماً، والحجيج وجه أخضر، يوزر الرأفة فيقول: والله رؤوف بالعباد، فهذه الآية تهدف إلى ترخيص الله للحجيج بمبارحة «منى» في ثاني النحر بعد الرمي،

فلا اثم عليه لمن انتهى - البقرة، وحذف الممول يؤذن بالمعوم لأنه يصدق بحذف يسوم ويومين، فيفدو معنى الآية: أن الحجيج إذا فرغوا من أعمال اليوم الثاني من النحر يخرجون بين أحد أمرين:

أ - بين أن يقيموا بمنى ثالث النحر وراحه

ب - وبين أن يغادروها عقب الرمي وقبل الغروب متجهين نحو مكة عبر أقرب حرمها (التيمم) للاحرام بالمعصرة على فرض الأفراد.

ومن الأدلة القليلة التي تؤيد ادخال يوم النحر في أيام التشريق ما يلي:

١ - ففي تفسير القرطبي (ج ٢ ص ٢) أن الأيام المددوات والأيام المعلومات يجمعها أربعة أيام: يوم النحر وثلاثة أيام بعده.

٢ - وفي تفسير الدر المنثور (ج ١ ص ٢٣٤) الأيام المددوات ثلاثة أيام يوم الإضاحي ويومان بعده أذبح في أيها شئت، وأفضلها أولها، وفي رواية الأيام المددوات أربعة يوم النحر وثلاثة أيام بعده.

٣ - وفي فتح الباري على البخاري (ج ٣ ص ٣٨١) أن المعلومات يوم النحر وثلاثة أيام بعده.

٤ - وفي روح المعاني للأوسى ج ٢ ص ٩٣ أنها (المددات) أربعة أيام يضم يوم النحر إليها.

٥ - وفي فتح البيان ج ١ ص ٣٢٩ أن الأيام المددوات والأيام المعلومات يجمعها أربعة أيام يوم النحر وثلاثة أيام بعده.

٦ - وفي ظلال القرآن لسيد قطب (ج ١ ص ٢٩١) الأيام المددوات: أيام التشريق ونسب ذلك لابن عباس، وابن عباس كما في تفسيره ص ٢٧ يقول: واذكروا الله في أيام معدودات (معلومات) أيام التشريق وهي خمسة أيام (عرفة) ويوم النحر وثلاثة أيام بعدها. (٥)

٧ - وفي ابن كثير ج ١

يجب المبيت بمنى ليلة الحادي عشر من ذي الحجة، ويباح ليلة الثاني عشر والثالث عشر منه، بناء على اندراج يوم النحر في أيام التشريق الثلاثة على ما في رواية، أو الأربعة على ما في ثانية، أو الحجة على ما في ثالثة، فالأولى عن محمد بن الحسن، والثانية عن ابن عمر، والثالثة عن ابن عباس، ويمكن استشفاف الروايات الثلاث من عموم الآية: «واذكروا الله في أيام معدودات» البقرة ٢ - ٢٠٣، والأيام المددوات والأيام المعلومات - على ما لبعض المفسرين والمحدثين - بمعنى فالأولى هي الآفة، والثانية هي التي قال فيها سبحانه: «ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام» الحج ٢٢ - ٢٧، ٢٨. ولعل التفرقة بينهما أنسب، نظراً إلى أن المددوات مبهمة، والمعلومات معينة (مقيدة) كإضافة في عاشر ذي الحجة مثلاً.

وقد تفاوتت آراء جهابذة المفسرين والمحدثين في أيام تشريق هل ثلاثة أيام أو أربعة أو خمسة وهل يندرج فيها يوم النحر؟

٥ - اطلاق التشريق لغة على تقدير الاحتمال، وتقيد لحوم الهدايا والإضاحي يكون طبعاً. يوم عاشر ذي الحجة وما والا من الأيام متفاوتة الكم. وفي نفس المرجع (ج ٦ ص ٢٨٩): التشريق مصدر من شرق اللحم إذا سطره في الشمس ليحفظ. وقيل إن لحوم الإضاحي كانت تشرق بمنى.

٦ - اطلاق التشريق شرعاً على يوم النحر لحديث (من ذبح قبل التشريق فليعد) أي من ذبح قبل صلاة عيد الإضاحي فليعد الذبح والصلاة. جزماً. لا تجوز إلا بعد الشروق، وفي رواية: لا جمعة ولا تشريق. أي لا تصح صلاة الجمعة ولا صلاة العيد إلا بعد الشروق وفي مصر جامع، انظر فتح الباري ج ٢ ص ٣٨٠.

٧ - أمر الله عباده عدواً، والحجيج خصوصاً بالذبح أثناء الأيام المددوات، فظهر الحجيج يقتضون على ذكر الله أهدر الصدوات الحس، أما الحجيج ع لاوة على ذلك - فيذكرونه لدى رمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات يوم النحر، والجمرات اثلاث بأحدى وعشرين حصاة يوم ثانياً، فيكون مجموع الحصى ٢٨ وذلك واجب، وإليه تلوس الآية: فمن تسجل في يومين فلا اثم عليه (البقرة ٢ - ٢٠٣) أما الرمي يوم ثالث النحر وراحه فمندوب وهما من أيام التشريق، فيكون مجموع الحصى ٤٩ لدى زيادة ثالث النحر و٧٠ لدى زيادة رابعه، وإلى هذا الحكم التذني تشير الآية: ومن تأخر

١ - وقوع صلاة عيد الإضاحي بعد شروق الشمس من يوم النحر، فلا تصح شرعاً إلا إذا وقعت بعد الشروق.

٢ - نحر الهدايا - بالنسبة للحجيج - يكون بعد شروق الشمس من اليوم المذكور فلا يثاب عليها إلا إذا كانت بعد الشروق.

٣ - ذبح الإضاحي بالذبة امير الحجيج - يقع بعد انشروق، فلا تقبل شرعاً إلا إذا أنجزت بعد الصلاة لحديث «من ذبح قبل الصلاة فليعد» وصلاة العيد قطعاً. لا تسوغ إلا بعد الشروق للأيام: أوقل أن صلاتي ونسكي ويعبادي ومعاني ترضي رب العالمين لا شريك له الأنعام ١٦٢-٦ (١)

ب - فصل لربك وانحر الكوثر ١٠٨-٢: على أن الواو في كل من «ونسكي» و«انحر» فترتيب.

٤ - ما أثر عن خالص العرب أشرق نير كما تغير (٢)، فاعرب في الجاهلية كانوا لا يلبجون عادة. صاحب النحر إلا بعد سطوع الأشعة الشمسية على قمة ذلك الجبل الذي يدعى نير، وهو كما في عمدة الفاري على البخاري (ج ١ ص ٢٢): جبل المزلفة

(١) النكاح، الذبيحة.
(٢) أشرق فعل أمر من الرهاضي لا ماضٍ بها يتوهم «أ» وهو على وزن يغير مناهي على حذف حرف الدلالة، أي أهرق يا نهر كما تغير على المعجز أغارة الفرس على الثعلب، فالناس هابوا يتولسون - يمارم القلظ - إلى شروق الشمس على قمة ذلك الجبل ليتجهوا إلى نهر العزور.
(٣) لعل الصواب بهما

قراءة في كتاب < منطلقات استلامية

تأليف العالم عبد الله كنون الحسني * تقديم وعرض الاستاذ محمد الرقيوق

الاستاذ عبد الله كنون من غمار العروبة والاسلام وكبار ادياء العصر مسلماً الدروب بمعالم نبوغه ونفحات عبقريته وكان قارئاً كتبته بين الرياض والمحارب والحمائل والاذان. وكتاب منطلقات الاستلامية رافد جديد للمكتبة الاستلامية يمد اذهان القراء بشحنة من المعلومات القيمة التي يفجر المؤلف بها براعته وفكره بين الغيبة والاخرى لايقاظ الهمم وشحد العزائم التي تقع عليها مسؤولية بناء المجتمع المسلم الذي هو افضل المجتمعات ان الكتاب صفحات مضبوطة تحدثت في هدوء وعلى بصيرة في ضوء التوجيه الاسلامي ضد الاتحاد والتحلل والمؤامرات السلمية الخفية والمكشوفة وتخطط لمركة العرب الهادفة لتحقيق البعث الاسلامي المنشود ..

ولا اريد ان اعرف القراء بفضيلة لشيع عبد الله كنون او انه بجلال اعماله فهو غني عن كل تعريف او تنويه ولكني استعرض كتابه الجديد في ذي من التوسع ان لم يقف عليه .

ان كتاب منطلقات استلامية اقوى واكبر مادة للدعوة الى بناء المجتمع الفاضل على اسس اسلامية صحيحة يضع المبادئ التي تقوم عليها قواعد البناء ولا يهمل اي مادة . جاء في مقالة الكتاب الاولى الحوار الاسلامي المسيحي مما يتعلق بعقيدة التوحيد قول فضيلة الحوار الاسلامي المسيحي الذي يدعو اليه بعض رجال الكنيسة في الوقت الراهن سبق ان دعا اليه النبي (ص) بأمر من ربه عز وجل حين نزلت عليه هذه الآية <قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة

سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله> وبعد كلام جاءت هذه الفقرة : لقد ظهر بحث ثمانية من كبار علماء اللاهوت البروتستانت في جامعة اكسفورد بانكلترا افكروا فيه الوهية المسيح ونبوته لله واخرجوه في كتاب خاص نهاطفته الايدي علماء بأن العقل لا يقبل هذا الاعتقاد السخيف وبعد ذلك يقول جناب المؤلف اذا اراد المسلمون ان يكون لهم شأن فلا يعملوا على شيء من هذه الدعوات التي تنبعث من هذا وهناك وانه عليهم ان يحدوا كلمتهم وصفهم ويقابلوا التحدي بمثله وسعدوا لهم كما امرهم الله استطاعوا من قوة .

ومن المواضع التي تطرق اليها الكتاب وهي تهافت الى المحافظة على بناء الاسرة : الرجوع الى وصاية الاولياء والمرأة المسلمة وامكاناتها في المنظر وضد الشريعة الاسلامية ومؤامرة تنظيم النسل والمرأة المريد والمهنة ومن الموضوعات العمومية التي تتصل بالدعوة وعالية الاسلام وهيمنتها على شؤون الحياة مقال من دروس الهجرة والهجرة الدائمة وفيه يقول استاذنا : بحل العام الهجري الجديد وتحمل معه ذكرى الهجرة النبوية من مكة الى المدينة التي كانت رفضا لواقع لا يرضى الله برسوله ولورثته على باطل طال ليله واستفحل شرد فلم يشعر الا وهو منجدل طريق يندب لطواغينه ويرى ان ساعته قد دقت فلاس له حصص من الالقاب باليد وتعير جبهته امام الحق المبين . ويقول كذلك ان

ذكرى الهجرة لا تكون بالاحتفالات بل بالعمل وطريق العمل قد خطه لنا الرسول عليه السلام فهمما انحرفا عنه ضللتنا ضلالا بعيدا . وبعض المؤلف في مقال <آخر مستعرضا قول الله مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء> كمثال العفكوت اتخذت بينا وشرح الآية على معناها الحقيقي مخلصا العقيدة من كل شبهة مؤكدا على استلزامها لاهل الذكر الحكيم في نوقى الشرك الخفي والظاهر ثم تناول الكتاب مباحث تتعلق بحكم العبادات وسرارها وموضوعات حموية منها الصلاة والعمل الوطني والزكاة والاشتراكية ونحية الربيع الانور فنقول في هذا المبحث : يهتز كيان العالم الاسلامي من القاعدة الى القمة عند عهد ربيع الاور الذي ولد فيه رسول الانسانية ونبي الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم شعورا من كل مسلم بمحنة الله عليه اذ هداه الى الصراط المستقيم على يد هذا النبي الكريم والرسول العظيم ويقف انتحية هلال هذا الشهر عند بزوغه كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها نساء ورجالا ونملا صدورهم المحبة والذكرى . ثم يقول : اذا كان هذا العيد بهزنا فيجب ان يكون الاحتفال بمولد الرسول عملا لتثبيت قواعد الدين ونشر السنة النبوية المعطرة ومما جاء في انباء المقال مقولة برناردشو الكاتب لارلندي الشهير في للنبي (ص) وهي هذه : <واو ان محمدا نفا في مشاكل عصرنا هذا الحلما في جلسة واحدة> .

وكتاب منطلقات استلامية يتصدى اكل القضايا الشائكة والتي يحيط بها النقش والحوار ومن جملة المواضيع التي تعرض اليها : جاوزة الحدود والجنة والنار والبنك الاسلامي والسياسة في الاسلام اصل ومن اجل الحضور الاسلامي في البرلمان فيتعرض فضيلة المؤلف الى الدور الذي يجب ان يقوم به هذا المجلس لانه هو المسؤول عن الاصلية والتراث وسائر المعنويات المتمثلة في نيابته العامة على شؤون الشعب المسلم . ويقول في موضوع ميزاننا اقوم . متصلا بهذه الشؤون : لا تتقدم الحياة بالبشر الا ويجدون انفسهم امام دين الاسلام وتعاليمه السمحة وجها لوجه من حيث يشعرون او لا يشعرون لانه فطرة الله التي فطر الناس عليها ولا يتعمد عنها زيغ وضلال والرجوع اليها هداية يرشد وهذا ما يزدنا ايمانا وتصديقا بهذا الدين العنيف وكونه رسالة الله الى خلقه التي نحقق اهم الامن واعطاءية وسعادة المعاش والمعاد . في موضع حرمة رمضان يقول : شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن له حرمة عظيمة في الاسلام من حيث كونه ظرفا لهذا الحدث العظيم وهو انزال القرآن فيه واشتماله على ليلة القدر التي هي خير من الف شهر وفرض صيامه هو احد اركان الاسلام الخمسة فانتهاك هذه الحرمة من اعظم الجرائم التي يجب على السلطة عقاب منتهكها ..

ونقرأ كذلك مواضع اخرى كالاذاعة والتلفزيون والحج في اربعة ايام وموضوع دور الاعلام في الحج وطلبتنا ودراسة الفلسفة واحبوا الحسبة ودين التجديد والتغيير وحاجة المسلمين الى دستور

والتي يحيط بها النقش والحوار ومن جملة المواضيع التي تعرض اليها : جاوزة الحدود والجنة والنار والبنك الاسلامي والسياسة في الاسلام اصل ومن اجل الحضور الاسلامي في البرلمان فيتعرض فضيلة المؤلف الى الدور الذي يجب ان يقوم به هذا المجلس لانه هو المسؤول عن الاصلية والتراث وسائر المعنويات المتمثلة في نيابته العامة على شؤون الشعب المسلم . ويقول في موضوع ميزاننا اقوم . متصلا بهذه الشؤون : لا تتقدم الحياة بالبشر الا ويجدون انفسهم امام دين الاسلام وتعاليمه السمحة وجها لوجه من حيث يشعرون او لا يشعرون لانه فطرة الله التي فطر الناس عليها ولا يتعمد عنها زيغ وضلال والرجوع اليها هداية يرشد وهذا ما يزدنا ايمانا وتصديقا بهذا الدين العنيف وكونه رسالة الله الى خلقه التي نحقق اهم الامن واعطاءية وسعادة المعاش والمعاد . في موضع حرمة رمضان يقول : شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن له حرمة عظيمة في الاسلام من حيث كونه ظرفا لهذا الحدث العظيم وهو انزال القرآن فيه واشتماله على ليلة القدر التي هي خير من الف شهر وفرض صيامه هو احد اركان الاسلام الخمسة فانتهاك هذه الحرمة من اعظم الجرائم التي يجب على السلطة عقاب منتهكها ..

ونقرأ كذلك مواضع اخرى كالاذاعة والتلفزيون والحج في اربعة ايام وموضوع دور الاعلام في الحج وطلبتنا ودراسة الفلسفة واحبوا الحسبة ودين التجديد والتغيير وحاجة المسلمين الى دستور

والتي يحيط بها النقش والحوار ومن جملة المواضيع التي تعرض اليها : جاوزة الحدود والجنة والنار والبنك الاسلامي والسياسة في الاسلام اصل ومن اجل الحضور الاسلامي في البرلمان فيتعرض فضيلة المؤلف الى الدور الذي يجب ان يقوم به هذا المجلس لانه هو المسؤول عن الاصلية والتراث وسائر المعنويات المتمثلة في نيابته العامة على شؤون الشعب المسلم . ويقول في موضوع ميزاننا اقوم . متصلا بهذه الشؤون : لا تتقدم الحياة بالبشر الا ويجدون انفسهم امام دين الاسلام وتعاليمه السمحة وجها لوجه من حيث يشعرون او لا يشعرون لانه فطرة الله التي فطر الناس عليها ولا يتعمد عنها زيغ وضلال والرجوع اليها هداية يرشد وهذا ما يزدنا ايمانا وتصديقا بهذا الدين العنيف وكونه رسالة الله الى خلقه التي نحقق اهم الامن واعطاءية وسعادة المعاش والمعاد . في موضع حرمة رمضان يقول : شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن له حرمة عظيمة في الاسلام من حيث كونه ظرفا لهذا الحدث العظيم وهو انزال القرآن فيه واشتماله على ليلة القدر التي هي خير من الف شهر وفرض صيامه هو احد اركان الاسلام الخمسة فانتهاك هذه الحرمة من اعظم الجرائم التي يجب على السلطة عقاب منتهكها ..

ونقرأ كذلك مواضع اخرى كالاذاعة والتلفزيون والحج في اربعة ايام وموضوع دور الاعلام في الحج وطلبتنا ودراسة الفلسفة واحبوا الحسبة ودين التجديد والتغيير وحاجة المسلمين الى دستور

مجمع اللغة العربية يدعو العلماء لاستكمال معجم فيشر

القاهرة - مكتب
«الشرق الأوسط»:
أوغست فيشر أحد كبار اللغويين في القرن العشرين، عني بالمعجم العربي منذ أواخر القرن الماضي، ويبدو أن معجمه فيشر مع أعضاء آخرين في أكسفورد التاريخي الذي نشر قبل مولده بقليل كان له تأثير عليه فحاول أن يطبق منهجه في اللغة العربية وقضى زمنا طويلا بجمع النصوص لاستخلاص منها دلالات الالفاظ والتركيب. منتبها إياها في مختلف العصور والبيئات، راصدا ما يطرأ عليها من تغيير ومسجلا أي تبدل فتوفرت له من ذلك مادة صالحة بداية من العصر الجاهلي حتى آخر القرن الثالث الهجري.

وقد مكث فيشر أربع سنوات في بوب وينس في اللغة العربية عام 1932 كان فيشر أحد مؤسسي اعتمادا على رصيده من الدراسات في اللغة العربية، وبمجرد أن بدأ المجمع نشاطه اشترك فيشر مع أعضاء آخرين في وضع المعجم العربي الحديث فكشف فيشر عن طاقات خلافة في مجال اللغة العربية ومنهج دراستها فوضع بعضا من اتجاهه تحت تصرف لجان المجمع كي ينظروا فيها، وأعلن عن رغبته في أن يعمد فيشر كمي يكمل ما بدأه، وليتزوج رغبته بإصدارها تحت قبة المجمع إلا أن الاخبار جاءت أن المرض أقمده، ثم لم يلبث أن عاجلته المنية عام 1949 فحرمته البحوث اللغوية من عالم كبير.

غير أن المجمع حاول أن يجمع المبعثر والمتفرق من أوراق معجم فيشر، فلم يوفق في الحصول على ما هو موجود منها في ألمانيا في حين أن الموجود منها في القاهرة غير مكتمل فأصبح من الصعب أن يعتمد المجمع هذه المادة وإن كان قد اعتمد المنهج، ولم يجد بدا من نشر مقدمة أعدها فيشر بنفسه، ونموذجا من حرف الهمزة.

وقد مكث فيشر أربع سنوات في بوب وينس في اللغة العربية عام 1932 كان فيشر أحد مؤسسي اعتمادا على رصيده من الدراسات في اللغة العربية، وبمجرد أن بدأ المجمع نشاطه اشترك فيشر مع أعضاء آخرين في وضع المعجم العربي الحديث فكشف فيشر عن طاقات خلافة في مجال اللغة العربية ومنهج دراستها فوضع بعضا من اتجاهه تحت تصرف لجان المجمع كي ينظروا فيها، وأعلن عن رغبته في أن يعمد فيشر كمي يكمل ما بدأه، وليتزوج رغبته بإصدارها تحت قبة المجمع إلا أن الاخبار جاءت أن المرض أقمده، ثم لم يلبث أن عاجلته المنية عام 1949 فحرمته البحوث اللغوية من عالم كبير.

غير أن المجمع حاول أن يجمع المبعثر والمتفرق من أوراق معجم فيشر، فلم يوفق في الحصول على ما هو موجود منها في ألمانيا في حين أن الموجود منها في القاهرة غير مكتمل فأصبح من الصعب أن يعتمد المجمع هذه المادة وإن كان قد اعتمد المنهج، ولم يجد بدا من نشر مقدمة أعدها فيشر بنفسه، ونموذجا من حرف الهمزة.

في عالم الصحافة

الانطلاقة

تميزت الصحافة المغربية بصور صحفية اسبوعية جديدة بالاسم اعلاه، يديرها الاستاذ احمد صفدي الادريسي بالدار البيضاء. وجاء في افتتاحية العدد الاول منها أنها ستكون بمثابة اللسان المبرر عن رأي واتجاه منظمة اتحاد الشباب المغربي التي تهدف الى تكوين الشباب أدبيا واجتماعيا وبدنيا وتوجيهه خلقيا بما يتلاءم والقيم الروحية للامة المغربية الخ. ومع ذلك فقد نص في آخر المقال على ان الانطلاقة جريئة وطنية غير منحازة لاية جهة. واحتل العدد على عدة موضوعات مهمة ومنها محاضرة للاستاذ عبد الرحيم وعبيد بعنوان دور محمد الخامس في الحركة الوطنية المغربية لاحظنا ان الاستاذ حشر فيها العلماء مع المتأخرين على الوطن بغير اشتباه. وهذا حيف كبير على علماء المغرب الذين لقوا من عنت المستعمر وتصفه ما يعرفه الجميع وكانت عددهم في السجون والمعتقلات أكثر من أي طبقة أخرى من المناضلين وبعضهم مات تحت التعذيب فلو قال الاستاذ بعض العلماء لكان منصفاً ويكون أكثر انصافاً لزام بعض المثقفين المصريين الذين كان المستعمر يستهدفهم في تركيبة الحماية على ما هو معلوم.

فقرايات

اقتبسها من عبون الكتب الاستاذ الحاج احمد منشقرون

(٢٩٠) فائدة جليلة

قال الامام ابن العربي:
كان شيخنا فخر الدين أبو بكر محمد بن أحمد الشافعي اذا دخلنا معه مسجدا بمدينة السلام لأقامة ساعة يقول لنا: انووا الاعتكاف أربعين يوما. فإن أفلح عندنا مكث لحظة في مسجد.

(٢٩١) قال لا

قال ابن الجوزي مدلا بعلمه، وذلك مما عجب عليه.
ما زلت أدرك ما غلاب ما عابا وأكابد النهج المسير الأطول
تجربى لي الامال في حيلاته جرى السعيد الى مدى ما أملا
لو كان هذا العلم شخصا ناطقا وسأله: هل زار مثل؟ قال: لا

(٢٩٢) فلما فتنا عاتته

قال الشاعر:

تنفس صبح الشيب في ليل عارضي فقلت: عساه يكتفي بـ
فلما فتنا عاتته، فأجبتني: أيها لى صبحاً غير نهار؟

(٢٩٣) ليت يقرأ طردا وعكسا

قال الشاعر:

مودته تدوم لكل لهو وهل كل مودته تدوم

(٢٩٤) هيام النفس بالدنيا

قال الشاعر:

النفس تكلف بالدنيا، وقد علمت أن السلامة منها ترك ما فيها

(٢٩٥) زلة الفقه

قال الشاعر

ان الفقه اذا غوى وأطاع قوم، غواوا منه فضاع وضيعا
مثل السفينة ان هوت في لجة تفرق، ويغرق كل ما فيها مما

الدكتور النشار الى رحمة الله

توفي بهصر الاستاذ الدكتور علي سامي النشار استاذ الفلسفة الاسلامية في كلية الادب بالاسكندرية سابقا وبالمغرب منذ عدة سنوات وكان الدكتور النشار قد اصيب بمرض عضال عولج منه مدة في مستشفى ابن سينا ثم نقل الى مصر حيث قضى نحبه رحمه الله. ويعد الدكتور النشار من الاساتذة اللامعين في الفكر الاسلامي وله كتاب نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام في ثلاثة مجلدات وهو كتاب قيمة كبيرة ونشر كتاب صون المنطق والكلام للسيوطي ودبوان الششتري وغير ذلك من المؤلفات. وفي المغرب عمل على تدريس الفلسفة الاسلامية وأنفذ عددا من الطلبة الذين وقعوا تحت تأثير دعاة الفلسفة والفكر الماركسي وأسهم في مراجعة كتب الفلسفة وتنقيتها من الزيف والالحاد جزاء الله بحسن عمله وعوض طلاب العلم منه خيرا وانا لله وانا اليه راجعون.

تكمّن في كونهها نموذجا يمكن للغويين ان يستفيدوا به، ولا سيما وان المقدمة تشتمل على آراء لغوية وملاحظات منهجية لها صوابها ولها أسسها العلمية الجديرة بالنظر والدراسة:

الفقيه العلامة السيد الحاج محمد العربي الخطيب

من نشاط فرع رابطة علماء المغرب بالقصر الكبير ودائرتهم

تنظيم مباراة بين تلاميذ المدينة في سيرة الرسول (ص)

القصر الكبير - لمراسلة الخاص
وجه السيد رئيس فرع رابطة
علماء المغرب بالقصر الكبير ودائرتهم
رسائل الى السادة : مدراء المعاهد
الابتدائية والثانوية بالمدينة في
مستهل السنة الدراسية الحالية
المفهم فيها مضمون القرار الذي
اتخذته المكتب الاداري لفرع
الرابطة والرامي الى تنظيم مباراة
في سيرة الرسول عليه السلام بين
عموم التلميذات والتلاميذ الذين
يتابعون دراستهم في تلك المعاهد
وطلب الى كل منهم انتقاء ثلاثة
من تلاميذ مؤسسته عن طريق
اختبارات محلية يشرف عليه بنفسه
وموافاة باسماؤهم لادراجها ضمن
قائمة المرشحين للمباراة التي يتولى
السادة العلماء الاشراف عليها
واعلان نتائجها وتحديد الجوائز
القيمة المتفوقين فيها وتوزيعها
عليهم اثناء الاحتفال الذي قرر
الفرع اقامته يوم فاتح محرم المقبل
بمناسبة حلول ائتمن الحرس عشر
الهجري .
ومما يذكر ان المباراة المنزع
اجراؤها في موضوع السيرة النبوية
تعتبر احدى المباريات الثلاث التي
كان الفرع قد قرر تنظيمها طبقا
لجدول زمني محدد حينما تلقى من
سيادة رئيس مكتبه الاستاذ الحاج
ادريس الطود الحسني اشعارا بالمبالغ
المالية التي قرر التبرع بها سنويا لفائدة
العائزين في استظهار القرآن الكريم
وحسن تجويده . وفي الاحاطة
بسيرة النبي الامين وشماله . وفي
حفظ اكر عدد من احاديث الشريعة
وجوامع كلمه ، ترغيبا لابنائنا في
التزود من انتفاة الاسلاميه في
مختلف الوانها ، وحملهم على
الاقبال على مادة القرية الاسلاميه
التي يؤخذون في معاهدهم
بموضوعاتها ، وتشجيعا لهم على
التفوق فيها والتأثر في سلوكهم
الشخصي بطاقتها ، فحده الفرع
حينئذ لتلك المباريات موافاة زمنية
راعى فيها صلة موضوع كل منها
بالظروف الملأمة له . وهكذا جعل
للمة القدر موعدا مع التلاميذ
لمعرفة ما وعت سدورهم من الذكر
الحكيم ، وفاتح محرم لتقييم ما افادوه
من سيرة الرسول الكريم ، وذكرى
المولد النبوي للوقوف على مقدار
ما اتبهاوا اليه في حفظ الحديث
الشريف ، ثم مضى بعمل في ضوء
جدوله الزمني على تحقيق اهدافه
الكلية ومقاصده النبيلة .

دروس نظرية وعملية في مناسك الحج

وفاء من فرع الرابطة بالترامان
الدينية والتربوية نحو عموم السكان
وقبما بواجب توعية للتأهين منهم
لاداء مناسك الحج في موسمها الحالي
عهد الفرع الى اثنين من أعضائه
بمقد حلقات دراسية لحصوص
الحج بالزاوية الناصرية بترحان
لهم فيها اعمال الحج ومناسكه من
التأهين النظرية والعملية حتى
ياتوا بها على الوجه المتفق مع
احكام الشرع وقواعده .
وقد اذنت تلك الحلقات في
تجمع ديني كبير حضره السيد
باشا المدينة والسيد ناظر الاوقاف
والشؤون الاسلاميه ورجال العلم
والدين وبعض مديري القانويات
واعضاء هيئة التدريس فيها ، وقد
لقى السيد باشا المدينة في البداية
كلمة فزه فيها بعمل فرع الرابطة
 وجهوده الرامية الى ائت انظار
البس الى دينهم وتعنى الله تودى
جهوده المبذولة في هذا السيل الى
التأهين التي يشدها ثم طلب من
المواطنين .

انتاجه

كتب كتابات عدة في التفسير
والتوحيد وغالب انتاجه مخطوط
والمطبوع من انتاجه :
(١) الارشاد القيد في شرح
كلمة التوحيد
(٢) الارجوزة الفرائدية
وله نظم جيد في موضوعات
مختلفة والامل كبير في نجلة الاخ
اسماعيل ان يعمل على جمع هذا
الانز وطبعه .

كان رحمه الله ذا اسلوب خاص
في حياته يجالس العامة ويدخلهم
الى بيته ولا يخلو بيته دائما من
وجود اثنين او ثلاثة من الشيعين
الذين يصطحبهم ويتخذ منهم
أصدقاء وخلائا . وكثيرا ما كنت
أحضر هذه المجالس التي كانت
خليطاً من الطلبة وبعض الموم .
لقد كان رحمه الله تالياً
لكتاب الله متديراً في آياته وأحكامه
ولا يفت عن مطالعة كتب التفسير
واستمر اتصاله به الى ان ضعف
وأصبح لا يقدر على المذاكرة
والقراءة فكنت اكتمى بأن أزوره
وأتهده من حين لآخر الى أن
لقي ربه من غير أن يطرأ على
صحته أي تغيير جديد الا ما كان
من ضعف البنية وتمكن الهرم منه
والشيوخوخة وكان دائما يردد دعاء
سيدنا زكرياء عليه السلام : رب
انني وهن العظم مني واشتعل
الرأس شيئا ولم أكن بدعائك
ربي شقيا... رحمه الله رحمة واسعة
وألمهم أهله الصبر الجليل وانا لله
وانا اليه راجعون .

تطوان عبد الغفور الناصر

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها حرم
الفقيه الاستاذ السيد محمد محمد
الجباري انصري عضو المكتب
المحلي لرابطة علماء المغرب بالمراتش
وذلك على اثر طفرة دموية كانت
فيها خانمة انقاسها ، تعمد الله
برحمته ورزق زوجته وأولادها
الصبر الجليل ، وانا لله وانا اليه
راجعون .

توفي زوال يوم الثلاثاء ٢٠
ذي القعدة ١٤٠٠ موافاة ٣٠
شنتبر ١٩٨٠ الفقيه السلفي العلامة
الاستاذ الحاج محمد العربي الخطيب .
وشيع جنازه الطاهر الى مرقده
الاخير عصر يوم الاربعاء حيث
دفن بمقبرة سيدي المنظري بتطوان .
وشارك في تشيع جنازه جمهور
كبير من المواطنين يتقدمهم العلماء
والفضلاء والاستاذة وبالاخص
تلاميذته الذين ما أكثرهم .
وند رحمه الله بتطوان عام

١٣٠٤ للهجرة دخل الى الكتاب
وحفظ القرآن الكريم ، ثم تلقى
مبادئ العلوم الاولية بتطوان على
علمائها وأخص منهم السادة : العلامة
المرحوم سيدي احمد البرهوني ،
والعلامة المرحوم السيد محمد ابن
الابر ، والعلامة المرحوم السيد محمد
البقالي . وقد حدثني رحمه الله
انه اشتغل ببعض كتب التصوف
في أول أمره .

مذهبه

كان رحمه الله سلفي العقيدة
متشعباً بأفكار واسلوب الشيخ
الامام محمد عبده ومدرسته ، مقدساً
الشيخ الامام ابن تيمية وتلميذه
ابن القيم .

صلتي به رحمه الله

تعرفت على الفقيه بالمعهد
الديني بتطوان حيث درست عليه
التفسير وحصلت بيته وبنه صلة
وثيقة ومودة صادقة ، بقيت مستمرة
مدة حياته رحمه الله . وكانت
الدراسة في المعهد في الصباح فقط
وفي المساء أذهب الى منزله حيث
كنت ادرس عليه بعض الكتب
في التفسير والسيرة والتوحيد ومواضع
مختلفة . ومن أهم ما درست عليه
في منزله رحمه الله التفسير بابن
كثير وأبي السمود وفتح القدير
لاوكاني وفي ظلال القرآن للسيد
قطب . كما درست عليه كتاباً
عديدة لابن القيم الجوزية كزاد
المعاد ومدارج السالكين وفتح
دار السعادة ، ومنهاج السنة لابن
تيمية وبعض كتب الله وفي .
وكان رحمه الله صاحب ذوق
وادراك وله عواطر في اسلوب
الحكم والامثال التي اجمعت لخرجت
في كتاب .

رحلته الى فاس

شد الرحلة الى فاس لمتابعة
دراسة وعند مقامه بفاس صاحب
العلامة الجليل الشريف الاصيل
الشيخ سيدي محمد بن عبد الكبير
الكتاني رحمه الله . وكان محدثني
مزارا عن اجتماعه بهذا الشيخ
الجليل يحضر محالته ودروسه ،
وكان معجباً به غاية الاعجاب
ويحله اجلالا . وقد ذكر لي رحمه
الله انه صباح اليوم الذي لقي فيه
الفيض على الشيخ ذهب كعادته
لنزله . فاستقبله من بقي مكلفاً
بالدار ومكنه من رزمة من الجرائد
والجملات التي جاء بها البريد في
ذلك الصباح وقال له : لا يوجد
أحد بالدار وان الكل قد رحل .

رحلته الى مصر

كان فقيدنا رحمه الله ذا
مزاج خداس ونظرة جيدة وعقلية
متنبهة عن باقي اقرانه ، ففكر
في الذهاب الى مصر لمتابعة دراسته
وهكذا تم له ما اراد ، فأرتحل
الى مصر والتقى بالعلامة الشيخ
رشيد رضا رحمه الله حيث التحق
بدار الدعوة والارشاد التي أسسها
الشيخ رشيد رضا . وبهذا أمكن له
ان يأخذ مبادئه السلفية من روادها

في المحيط الاسلامي

شعائر الحج بالتلفزيون

قررت وزارة الاعلام السعودية نقل شعائر الحج هذا العام الى مختلف أنحاء العالم تلفزيونيا بالافكار الصناعية وستنقل مسيرة الحج الكبرى بالصورة والصوت والكلمة الى الشعوب الاسلامية والعالم كله .

عمليات المجاهدين الافغان

يتوالى هجوم المجاهدين الافغان على كتائب الاتحاد السوفياتي والجيش النظامي في أفغانستان . ورغم مطالبة المجاهدين الافغان من الدول الاسلامية مدنها بالاسلحة والمتاد الحربي فان المارك التي يخوضها المجاهدون تتكامل بالنصر الكبير على أعداء الاسلام . وقد قام المجاهدون بشن هجوم عام على منطقة ايباك خلال شهر شتبر الماضي وقتلوا عددا من الجنود وغنموا الذخائر والمعدات وضطرت القوات المادية الى الانسحاب من المنطقة . وذكرت منظمة (حزب اسلامي) ان 56 جنديا أفغانيا قتلوا مؤخرا في اقليم نانقارهار .

اعادة فتح أكبر مسجد في بكين

علم ان أكبر مسجد في بكين - معبد الطهارة - الذي اغلق منذ قيام الثورة الثقافية - قد اعيد فتحه مرة اخرى للجمهور والعبادة .

وكان يجري ترميم المسجد منذ بداية العام الحالي بعد ان تعرض امميات سب ونهب خلال الثورة الثقافية . وقد ازيلت الاسوار التي كانت تمنع الدخول الى المسجد ونشرت صحيفة بكين سوار صورة للباب الكبير المسجد التي تم تجديده وقد اعتلاه الهلال - شعار الاسلام - .

مقاطعة 19 باخرة تتعامل مع اسرائيل

أصدر مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل الذي يوجد مقره بالدوحة قرارا بادراج 19 باخرة في القائمة السوداء وحظر التعامل معها لمخالفتها أحكام المقاطعة . ويتفق الامر ببواخر تنتمي الى حبل من ألمانيا الغربية وبريطانيا وجنوب افريقيا .

بيان للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية حول الاحداث الاخيرة في كشمير

كشمير ذلك البلد الذي يقل على ارضه ما يزيد على خمسة ملايين مسلم يمثلون اكثر من 80 بالمئة من مجموع السكان، يتعرض الآن لموجة جديدة من العنف والاضهاد تمارسها بأشنع الصور حكومة الهند الكافرة الحاكمة على الاسلام والمسلمين .

كان سكان كشمير يعانون الولايات من الحكام الهندوكيين قبل ان يفتحها المغول المسلمون عام 1557 وحرروا شعبنا من ظلم حكامه وظل هذا الشعب البطل ينعم بالحرية والرخاء تحت الحكم الاسلامي نحو من ثلاثة قرون حتى تمكن السيف من السيطرة عليها عام 1819 ولمدة 87 عاما انزوا خلالها بالمسلمين الوان الذل والقهر ثم اسلموها الى عدو آخر هو الانجليز الذين باعوها الى اسرة الدوجرا الهندوكية لمدة قرن ينتهي عام 1946 لقاء مبلغ يعادل مليون ونصف من الدولارات . يبيعونها (!) وكانها تركبة شرعية ورثوها عن آبائهم ! وفي ذلك القرن عاش مسلمو كشمير عبيدا عند تلك الاسرة الهندوكية حرمهم من كل شيء الا من الذل والاستغلال والتنگيل والارهاب ومنذ ذلك التاريخ البعيد وهذا الشعب المسلم الصبور لا يخرج من موجة من القهر والابادة الا يدخل في موجة اخرى ورغم ذلك لم يمت ولم يذب في الخصم الهندوكي الغالب .. وانما جاهد وصابر وتحمل .. ولا يزال كذلك حتى الآن وآخر نكبات هذا الشعب المسلم ما تفاقلته وكالات الانباء اخيرا عن قيام حكومة الهند الوثنية بحملة ضد المسلمين في سريناجار - عاصمة كشمير - اعتقلت خلالها اكثر من مئتي شخص من بينهم قادة المنظمات الشبابية الاسلامية اهمها

منظمة «اسلامى جمعية الطلبة» في جامو وكشمير . كانت هؤلاء الشباب المخلصون الذين يعملون لتحرير امتهم وانقاذها وانتشال الهنادك الوثنيين انفسهم من مستنقع الكفر والجاهلية يعدون لعقد مؤتمر اسلامي كبير تحضره وفود وشخصيات اسلامية من مختلف البلدان الاسلامية . وهنا اصاب الذعر حكومة الهند وعملها حاكم كشمير فأخذ هذا الاخير يهدد بعظر نشاط الجماعة الاسلامية و «اسلامى جمعية الطلبة» ولما لم تؤثر تهديدات الطاغوت في عزم انشباب الذين اعلنوا انهم مصممون على عقد المؤتمر اتخذت حكومة الهند خطواتها الاجرامية باستعمال القوة واطلاق النار على المسلمين وشن حملة اعتقالات واسعة بين صفوف الشباب المسلم والقاء القبض على قادة منظمة «اسلامى جمعية الطلبة» كما اعلن حاكم كشمير الحائن حظر الاجتماعات العامة لمدة

ان ما يحدث للمسلمين في الهند عامة وفي كشمير خاصة ليس مسألة داخلية لان كشمير ليست ولاية هندية وانما هي ارض اسلامية فرضت عليها الهند سلطانها الباغى بالحديد والنار . نداء : وان الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية لهيب بالمسلمين وبجميع المنظمات الطلابية في العالم ان يجاهدوا بكل الوسائل مع هذا الشعب المسلم المظهد حتى ينال استقلاله فالمسلم اخو المسلم لا يسلمه ولا يخذله

دراسة عن آفات الخمر

في تقرير صادر عن مجلس سجن بارول البريطاني ذكر أن المشروبات الكحولية تعتبر دافعا رئيسيا في ارتكاب نصف اعمال القتل والاغتصاب والجرائم في بريطانيا .

وتؤيد ذلك دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية في ثلاثين بلدا شملتهم الدراسة أن 86 في المائة من الجرائم و 72 في المائة من أعمال الهجوم انما تنفذ من قبل أناس أدمنوا على المشروبات الكحولية .

القهر والابادة الا يدخل في موجة اخرى ورغم ذلك لم يمت ولم يذب في الخصم الهندوكي الغالب .. وانما جاهد وصابر وتحمل .. ولا يزال كذلك حتى الآن وآخر نكبات هذا الشعب المسلم ما تفاقلته وكالات الانباء اخيرا عن قيام حكومة الهند الوثنية بحملة ضد المسلمين في سريناجار - عاصمة كشمير - اعتقلت خلالها اكثر من مئتي شخص من بينهم قادة المنظمات الشبابية الاسلامية اهمها